جلّ نا معزوّة أيضا ولما ذكرنا أنها محبوبة **قلت**
نصرّع البيت أو جاء ذلك وهو معنى التصريع أن تجعل العروض
المخالفة للضرب أي الضرب في الوزن والإعلال مع تحليتها بحرف
الروي **وقافية** هذه القصيدة من المتواتر وهو الذي (وقع)
بين ساكنيه حرف واحد متحرك لما تأسس من الإيطاء بغير معنى
يجمعنا من بعد **وأول** شيء اشتملت عليه هذه القصيدة
التشبيب وهو عند المحققين من أهل الأدب جنس يشمل ثلاثة
أنواع **أحدها** ذكر ما في المحبوب من الصفات الحسية (أو جعة)
والمعنوية كحمرة الخد وشرافة الغرو أي الجلالة والخفر **والثاني**
في ذكر ما في المحب من الصفات أيضا كالنحول والذبول
والحزن والشغف **والثالث** ما يتعلق بهما من هجر ووصل وشكوى
واعتذار ووفاء وإخلاف **والرابع** ذكر ما يتعلق
بغيرهما بسببهما أي الوشاة والرقباء ويسمى النوع الأول
تشبيبا أيضا وبيان التشبيب أنه بيّن فيه أنه ذكر محبوبته
وما أصاب قلبه عند ظعنها ثم وصف محاسنها وشبهها با
لظبي ثم ذكر ثغرها وريقها وشبهه بالخمرة ممزوجة بالماء ثم (من هذا الى)
استطرد من هذا إلى ذكر الماء ووصف ذلك الماء ثم إلى وصف
الريح الذي أخذ منه ذلك الماء ثم إنه رجع إلى ذكر صفاتها
بوصفها بالإخلاف للوعد والتمرد والتلون في الود وضرب لها (الصح)
عرقوبا مثلا ثم لام نفسه على التعلق بمواعدها ثم أشار إلى

بعدها

بعدما بلغته وبلغها وأنه لا يبلغها إلا ناقة ووصفها بأبيات
وكيف والطائف وصف تلك الناقة على عادة العرب في ذلك
ثم إنه استطرد من ذلك إلى أن ذكر الوشاة وأنهم يسعون
بجانبي ناقته ويخبرونه القتل وأن أصدقاءه رفضوه و
وقطعوا حبل موداته وأنه أظهر لهم الاستسلام لحكم القدر (الجلد)
وذكر لهم أن الموت مصير كل ابن أنثى ثم تخرج إلى المقصود
الأعظم وهو مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والاعتذار له وطلب العفو منه والشرح في ما قيل عنه
وذكر شدة خوفه من سطوته وما حصل من مهابته ثم إلى (لهم)
مدح أصحابه المهاجرين رضي الله عنهم أجمعين **وهذا** أوان الشروع في (خبر)
القول في شرح أبيات القصيدة وبالله تعالى حسن التو
فيق **قال** رضي الله عنه

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم إثرها لم يفد مكبول (معناه ان الخ)

قوله بانت سعاد بان فارق وله فصل أن البين ويأتي
في بيت البيت الثاني والبينونة ووزنه عند البصريين فيعلولة (واحدة)
بيلونة بياءين الأولى زائدة والثانية عين ثم أدغمت
الأولى في الثانية فصار بيّنونة ثم خففت بحذف الثانية
كما فعل في سيد وميت فصار بينونة على وزن فيلولة **والتزم**
فيه التخفيف لطوله ومذهب الكوفيين أنه فعلولة بالضم
كصيرورة ثم كسرت فاؤه لتسلم الياء ثم فتحت لخفة

Copyright © King Saud University